القيل والقال

سلّط على اللي همّه القيل والقال
علمٍ يروّح به وعلمٍ يجي به
يفرح إلى من سَمْع ما يزعج البال
ويسير به بين العباد ايْحَكي به
كنْه على نقْل الحكي كاسبٍ مال
يسْتَرّ لا أبعد عن صحيبٍ صحيبه
جعْله فدا اللي هرجهم زين الامثال
أهْل العلوم الطيّبات العجيبه
اللي سوالفهم طمع كل رجّال
تملا كيان أهل العقول اللبيبه
شعر .. وقصص .. وعلوم فرسان وأبطال
يفرح بها الطيب ويزداد طيبه
ويسمر بها السامر على ريح فنجال
وان ردّها لاهْل الوفا ما تعيبه
يا الله لا تذري ذرى كلّ الانذال
المفسدين أهل القلوب العطيبه
ويا الله لا تمحق على طيبٍ حال
والا الردي لا تنقذه من مصيبه
لنّ الردي لعْروض الاجواد ختّال
لو ما سمع ولّف هروجٍ غريبه

هذا وله في نفسه ألوان وأشكال
متْكبّرٍ عقله بعيدٍ قريبه
وقت السّعه راعي مروّه وخيّال
بالحكي بلْحاله بينطّح كتيبه
وانْ جا نهارٍ فيه للشر زلزال
عزّي لحال مْهبّلٍ تلتجي به
الطيب يظهر في المواقف والافعال
ما هو بهرجة خاملٍ ما درِي به
والمدح ٍيبغي جهد ومْزاحم رْجال
وكلٍّ على ما قيل ياخذ نصيبه